

لسان العرب

(طَفَّ) طَفَّ الشَّيْءُ يَطْفُ طَفًّا وَأَطَفَّ وَأَسْتَطَفَّ دَنَا وَتَهَيَّأَ وَأَمَكَنَ
وقيل أَشْرَفَ وبدا ليؤخذ والمعْنِيَانِ مُتَجَاوِرَانِ تقول العرب خذ ما طَفَّ لك وأَطَفَّ
وَأَسْتَطَفَّ أَيَّ مَا أَشْرَفَ لك وقيل ما ارتفع لك وَأَمَكَنَ وقيل ما دَنَا وقرَّبَ ومثله خذ ما
دَقَّ لك وَأَسْتَذَقَّ أَيَّ مَا تَهَيَّأَ قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى
عنهم خذ ما طَفَّ لك ودَعَّ ما استطفَّ لك أَيَّ اِرْضَ بما أَمَكَنَكَ منه الليث أَطَفَّ فلان لفلان
إذا طَبَنَ له وأَرَادَ خَتْلَه وأَنشد أَطَفَّ لها شَذْنُ البَنَانِ جُنَادِفَ قال
وَأَسْتَطَفَّ لنا شَيْءٌ أَيَّ بَدَا لنا لنأخذه قال علقمة يصف طليماً يَطْلُلُ في الحَنْطَلِ
الْخُطْبَانِ يَنْذِقُفُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنْزُومِ مَحْذُومٌ وروى المنذري عن أَبِي
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتَ عَلْقَمَةَ قَالَ الطَّالِبُ يَنْذِقُفُ رَأْسَ الْحَنْظَلَةِ لِيَسْتَخْرِجَ هَبِيدَهُ
وَيَهْتَبِيدَهُ وَهَبِيدُهُ شَحْمُهُ ثُمَّ قَالَ وَالْهَبِيدُ شَحْمُ الْحَنْظَلِ يَسْتَخْرِجُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْمَاءِ وَيَتْرَكَ
فِيهِ أَيَّاماً ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْباً شَدِيداً ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ نَقَصَتْ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُشْرَرُّ فِي الشَّمْسِ
ثُمَّ يَطْحَنُ وَيَسْتَخْرِجُ دُهنَهُ فَيُتَدَاوَى بِهِ وَأَنشَدَ خُذِي جَرَّ يَكُ فَادِّ قِي هَبِيداً كَلَابِيدِكَ
أَعْيَا أَنَّ يَصِيدَا وَأَطَفَّ هُوَ مَكَّانُهُ وَيُقَالُ أَطَفَّ لَأَنَّهُ الْمَوْسَى فَصَبَرَ أَيَّ
أَدْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ وَالطَّفَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ
وطفَّ الفرات شَطَطُهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِدُنُوِّهِ قَالَ شُبَيْرَةُ بْنُ الطَّافِيفِ كَأَنَّ أَبَا بَرٍّ يَقُ
الْمُدَامَ عَلَيْهِمْ إَوْرَ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرِ وَقِيلَ الطَّفُّ سَاحِلُ الْبَحْرِ
وَفِنَاءُ الدَّارِ وَالطَّفُّ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
يُقْتَلُ بِالطَّفِّ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ قَرِيباً مِنْهُ
وَالطَّفُّ سَفْحُ الْجَبَلِ أَيْضاً وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسُهُ عَلَى الْقِبَائِلِ أَمَّا أَحَدُهُمَا
فَطُفُوفُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطَّفُوفُ جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ وَأَطَفَّ لَهُ
بَحْرٌ رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ وَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ أَهْوَى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطُّفُوفُ وَالطُّفُوفَةُ
بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمَكْيَالِ وَطَفَّ الْمَكْكُوكُ وَطَفَفَهُ وَطَافَفَهُ وَطَافَفَهُ مِثْلُ جَمَامٍ
الْمَكْكُوكُ وَجَمَامِيهِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ أَصْبَاهَهُ وَفِي الْمَحْكَمِ مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ
عَلَى رَأْسِهِ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفِعَالٍ وَقِيلَ هُوَ مِلْؤُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ وَقِيلَ طُفُوفُ الْإِنَاءِ
أَعْلَاهُ وَالتَّطْفِيفُ أَنْ يَأْخُذَ أَعْلَاهُ وَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ فَهُوَ طَفَّانٌ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ أَنَّهُ
اسْتَسْقَى دِهْقَاناً فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ فَرَضَّهُ فَحَذَفَهُ بِهِ فَذَكَكَ الدَّهْقَانُ وَطَفَّ فَهَ
الْقَدَحُ أَيَّ عَلا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ وَتَقُولُ مِنْهُ طَفَّ فَتُتُّهُ وَإِنَاءُ طَفَّانٍ بَلَغَ الْمِلَاءُ

طِغَافَه وَقِيلَ طَفَّانَ مَلَّانَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطَفَّاهُ وَطَفَّاهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطَفَّاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَفُّ الْمِكْيَالِ وَطِغَافُهُ وَطِغَافُهُ إِذَا قَارَبَ مَلَّاهُ وَلَمْ يُمْلَأْ وَلِهَذَا قِيلَ لِلَّذِي يُسَيِّءُ الْكَيْلَ وَلَا يُؤَفِّيه مُطَفَّافٌ يَعْنِي أَنَّهُ إِنَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطِّغَافُ وَالطِّغَافَةُ مَا قَصُرَ عَنْ مَلءِ الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَأُوا وَهُوَ أَنَّ يَقْرُبَ أَنَّ يَمْتَلِئَ فَلَا يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْمِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّكَمُّلِ وَشَدِيدَهُمْ فِي زُقْمَانِهِمْ بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنَّ يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ أَيُّ كُلِّكُمْ قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى لِأَنَّ طَفَّ الصَّاعِ قَرِيبٌ مِنْ مَلْئِهِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنَّ يَقْرُبَ الْإِنَاءَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ وَيَصْدُقُ هَذَا قَوْلُهُ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَالتَّطْفِيفُ فِي الْمِكْيَالِ أَنَّ يَقْرُبَ الْإِنَاءَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ يُقَالُ هَذَا طَفُّ الْمِكْيَالِ وَطِغَافُهُ وَطِغَافُهُ وَفِي حَدِيثٍ فِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ حَتَّى كَانَهُ طِغَافُ الْأَرْضِ أَيُّ قُرْبِهَا وَطِغَافُ اللَّيْلِ وَطِغَافُهُ سُودُهُ عَنْ أَبِي الْعَمَاسِ ثَلَاثُ الْأَعْرَابِيِّ وَالطِّغَافُ سُودُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ عَقَبَانُ دَجْنَ بَادَرَتْ طِغَافًا صَيِّدًا وَقَدْ عَايَنْتِ الْأَسَدَ فَفِي تَضُمِّ الرِّيشِ وَالْأَكْتَا فَا وَطَفَّافٌ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ وَالتَّطْفِيفُ الْبَخْسُ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَنَقَصُ الْمِكْيَالِ وَهُوَ أَنَّ لَا تَمْلَأَهُ إِلَى أَصْبَارِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقَتِ النَّاسَ حَتَّى طَفَّافَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَّيْقٍ حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ وَثَبَ بِي حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ يُقَالُ طَفَّافَتُ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا أَيُّ دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَازَيْتَهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ إِنَاءٌ طَفَّانٌ وَهُوَ الَّذِي قَرُبَ أَنَّ يَمْتَلِئَ وَيَسَاوِي أَعْلَى الْمِكْيَالِ وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَلْ لِمُطَفِّفٍ فَقِيلَ التَّطْفِيفُ نَقْصٌ يَخُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْمُ لِيَرْجَعَ إِلَى مِقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى إِطْلَاقِ الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ تَتَفَاحَشُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُطَفِّفُونَ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ الطَّفِيفَ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ وَقَدْ فَسَّرَهُ D بِقَوْلِهِ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَيُّ يَنْقُصُونَ وَالطِّغَافُ وَالطِّغَافُ الْجِمَامُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ؟ فَذَكَرَ لَهُ عُذْرًا فَقَالَ عَمْرٍو طَفَّافَتٌ أَيُّ نَقَصَتْ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالنِّقْمِ وَالطِّغَافُ التَّقْتِيرُ وَقَدْ طَفَّافَ عَلَيْهِ وَالطِّغَافُ الْقَلِيلُ وَالطِّغَافُ الْخَفِيفُ الْخَفِيفُ الدُّونُ الْحَقِيرُ وَطَفَّافٌ الْحَائِطُ

طَفَّاءٌ علاه والطَّفَّاطُفَةُ والطَّفَّاطُفَةُ كل لحم أَو جلد وقيل هي الخاصرةُ وقيل هي ما رَقَّ من طرف الكبد قال ذو الرمة وسوداء مِثْل التُّرْسِ نازَعَتْ صُحْبَتِي طَفَّاطُفَهَا لم نَسْتَطِيعْ دُونَهَا صَبْرًا التَّهْذِيبُ الطَّفَّاطُفَةُ والطَّفَّاطُفَةُ معروفة وجمعها طَفَّاطِيفٌ وَأَنشد وتارةً يَنْذَتَهْسُ الطَّفَّاطِيفَا قال وبعض العرب يجعل كلَّ لحم مضطرب طَفَّاطُفَةً وطَفَّاطُفَةً قال أَبُو ذؤيب قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا طَفَّاطِيفٍ لَحْمٍ مَنذُوحٍ مَشِيْقٍ أَبُو عمرو هو الطَّفَّاطُفَةُ والطَّفَّاطُفَةُ والخَوْشُ والصُّقْلُ والسُّلَا .
(* قوله « والسُّلَا » كذا بالأصل ورُسم في شرح القاموس بألف ممدودة) .

وَالْأَفَقَةُ كَلَّةُ الْخَاصِرَةِ أَبُو زَيْدٌ أَطْلَسَ عَلَى مَا لَهُ وَأَطْفَسَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ وَالطَّفَّاطُفُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنْ النَّبَاتِ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ رِثَالًا أَوْ يَنْصُرُ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَمُودٍ مَآكِلُهُنَّ طَفَّاطُفُ الرَّبُولِ يَعْنِي فِرَاحَ النَّعَامِ وَأَنَّهُنَّ يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تُكْسِرُ لِهِنَّ أَطْرَافَ الرَّبُولِ وَهِيَ شَجَرُ الْمَفْضَلِ الطَّفَّاطُفُ وَرَقُ الْغُصُونِ وَأَنشد تَحْدُمُ طَفَّاطُفًا مِنْ الرَّبُولِ .

(* قوله « نَحْدُمُ » كذا بالأصل) .

وقيل الطَّفَّاطُفُ أَطْرَافُ الشَّجَرِ